بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

اما بعد فهذا ايضاح على خطبة منهاج الطالبين

المشتمل على المهم من امور الدين بتعلق بحل الفاظها واشارات

الفاظها تاليف شيخنا ومولانا الامام العلامه محيي الدين

النووي رضي الله عنه مستعينا بالله تعالى في الهام الصواب

والنفع بها لي وللاخوان والطلاب ابتدا الخطبة الشريفة

بسم الله الرحمن الرحيم بداه بالبسملة اذ هي من ابلغ الثنا

وثنى بالحمد له اذ هو ابلغ ثنا جمعا ليشمل المبالغة في

الثنا هنا اقتدا بالكتاب والسنة وجريا على العادة

المحكمة مع انه لا مانع من كون المستعد اراد مع ذلك تبركا

وشكرا لانعام ما وجه اليه ونيلا للمرام وطلبا للتمام وطلبا

للاستمداد والزيادة والهدا والاعانة على المقصود والمسول

والتوفيق للصواب والقبول والسداد في الاحوال

والاقوال والافعال والعصمة من الخطل والزلل وسد

الخلل ودفعا للموانع ودفعا للشواغل والاعانة من

نحو هذه الغوايل والغرايب والعجايب وما في معنى

ذلك من باب تلك المهالك والنفع به والانتفاع ودوام

ذلك لحديث اذا مات العبد واكرم به من انتفاع الى

غير ذلك من مقاصد تلك المدارك اذ كل ينفق

مما اتاه الله تعالى الموصل فضله وخيره سبحانه لا اله الا هو

ولا

ولا معبود غيره **مشكورة** لقوله تعالى وان ليس للانسان

الا ما سعى اي ما عمل نسخه قوله تعالى الحقنا بهم ذرياتهم

فانه تعالى ادخل الابنا الجنة بصلاح الابا وفي الحديث ان سعد

ابن عبادة رضي الله عنه قال يا رسول الله ان امي توفيت الى ان

قال اي الصدقة افضل قال سقي الما فحفر لها بيرا انتهى فللعبد

ما عمل وما عمل له من وصول صدقة وقراة وثواب ودعا وعتق

وكفارة وقضا دين وصوم وحج ونحو ذلك لان المتصدق

والمعتق والمكفر ونحوه عن الميت نايب عنه في ذلك من غير

ان ينقص من اجر فاعل ذلك شي وعليه عمل السلف

والخلف من ايمة التفسير والحديث وهو المختار للنصوص

الصريحة القاطعة من الكتاب والسنة والله اعلم

فالحمد لغة الثنا الكامل على الذات بجميل الصفات

وشرعا وعرفا واصطلاحا الثنا باللسان على المنعم بقصد

التعظيم فخرج الجمادات ونحوها من غير اولي العلم فانها تمدح

ولا تحمد فلا حاجة لزيادة صفة اختيارية والشكر لغة

الثنا على ذات المنعم بقصد التعظيم وشرعا فعل ينبي

عن تعظيم المنعم بسبب الانعام والمراد بالفعل هنا المصدر

اذ حقيقة المصدر انه اسم الحركات والسكنات الصادرة عن

الفاعل وهذا معنى قولهم المصدر اسم الحدث الجاري

على فعله فمن ثم كان قوله فعل ينبي يعم كل صادر جميل

فالوقت بين الحمد والشكر احوال النسب الاربع اذ لا تخلو

فان

(margin: والزيادة)

(margin: هما التباين والتساوي / والعموم والخصوص المطلق / والعموم والخصوص من وجه)

Copyright@King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)